

محمد إلهامي | في أروقة التاريخ | 2. مأساة الموريسكيين ومحاكم التفتيش

محمد إلهامي

اهلا بكم والجزء الاخير من حلقة النادي ولقاء كل يوم اثنين عشان علي ما يطلعش في. انا بتلخبط في الايام يا علي والله بنساها حتى

اسمها اه وهو لقاء دائم ان شاء الله وربنا يديمه لانه انا شخصيا بتعلم من اللقاء ده - [00:00:00](#)

اه بحب وبرغبة آآ ولما زمايلنا آآ رئيس التحرير فكر في في الفقرات دي اللي منها فقرة الاستاز الزميل ابو بكر خلاف واللي منها فقرة

الدكتور جمال اه عبدالستار واللي منها فقرة الاستاز استاز - [00:00:17](#)

الكبير محمد الهامي. الله يكرمك. اه انا انبسطت جدا لان انا اه شايف انه التاريخ مش زي ما قال صامويل بكيت اللي اتكلمنا عنه بتاع

مع مسرحية في انتظار جدو وعنده رأي كده غبي يقول فيها ان رحلة الانسان بين ثلاث زلمات من زلمة الرحم الى زلمة القلب -

[00:00:34](#)

قبر مروا بظلمة الحياة انا مش مؤمن بالمقولة دي وانا شايف ان الحياة آآ واسعة جدا وانها زي المسرحيات الخالدة بتاعة شكسبير

بيعاد احيانا النص لكن ممسكين اخرين. وده اللي بيسعدني في الفقرة دي. خليني ارحب بالاستاز الباحث في تاريخ الحضارة

الاسلامية الاستاز محمد الهامي. اهلا استاز محمد. اهلا بك يا استاز محمد - [00:00:54](#)

جزاك الله خيرا على هذه المقدمة. لا انت استاز كبير الحقيقة وانا بستفيد وبتعلم منك كتير الله يعزك يا رب. وعلى فكرة انت ظاهرة

صحية بالنسبة لي. اصل اسوأ شيء - [00:01:16](#)

انا بحس بيه ان الانسان يفقد شغفه بالحاجة او يحس انه خلاص ما عدش فيه تأجيل يتعلموا. ساعتها الانسان يبقى مات لكن طول ما

بقى حاسين ان احنا لسه بتعلم انا بشعر ان دي حاجة صحية جدا وحاجة رائعة جدا. وده بحسها معك بصراحة. الله يكرمك تسلم. اه

كنا - [00:01:26](#)

اللي فاتت آآ وقفنا عند مشهدين. خلينا نفكر السادة المشاهدين على طريقة المسلسلات بما حدس في الحلقة اللي فاتت. نشوف كده

التاريخ التاريخ لو حصل ان احنا فضلنا ساكتين على اللي حاصل ده نوصل للمرحلة دي - [00:01:45](#)

بلا شك. بس هنسقط في ايد مين بقى؟ ما فيش ايزابيلا وفرناندو. في ترامب في بوش في كلينتون لأ وفيه جماعة الصهاينة قال

تعالى ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا - [00:02:03](#)

على كل حال في نهاية الحلقة على امل باللقاء واستكمال الحلقة والحلقة الجاية ان شاء الله الاسبوع الجاي هنشوف مشهدين اه من

الاندلس ازاى الاندلس تمسك البعض بديانتهم والمشهد الثاني كيف تحولت الاندلس الى مسيحية بالكامل - [00:02:20](#)

ان شاء الله بقى واكرر الشكر طيب ده كان الحلقة اللي فاتت. ده شغل عالي جدا ده. الله يخليك. الشغل عالي بك انت. الله يكرمك. اه

ازاي بقى يعني هناخد المشهد الاول كيف - [00:02:37](#)

تمسك الموريسكيين وليه اتسموا موريسكيين؟ بالاسلام وهي مزاير والقصاص اللي انت كاتبها في الكتاب قعدت اقراها النهاردة ممتعة

ومشوقة جدا. بعض الناس هيقول لك انت الفتها. لكن انت جايها من احد المستشرقين. نعم. كلمني على ازاى بقى ليه الاول اتسموا

موريسكيين؟ هم - [00:02:49](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام اه اولاهي طبعا انا ما بفهمش في

اللغة الاسبانية لكن على حد علمي يعني من الحاجات اللي قريتها موريسكيين هي تصغير - 00:03:08

اه تصغير كلمة المسلمين. اه. يعني هو تقريبا اسمها بالاسباني موريكو. اه. المسلم اسمه موريكو. فلما يبقى اسمه مورسكو. اه. يبقى

تصغير المسلمين فمعناها المسلمين الازل او المسلمين الضعفاء. ويترجم احيانا بالعربية المدجنين - 00:03:20

يعني سمي المورسكيين باعتبار ان هم ايه؟ تصغير للمسلمين يعني المسلمين الازل او المسلمين الضعفاء او المغلوبين سم وبعض الكتابات الاسبانية وحتى بعض الكتابات التي تترجم عنهم او التي المؤرخين العرب بيكتبوها تأثرا بالمستشرقين. كلمة المورسكيين

دي - 00:03:40

كل الاندلسيين حتى في فترات قوتهم مم. يعني احيانا كلمة المورسكيين دي تسمعها في بعض الافلام الوثائقية او في بعض الكتب فتعني كل المسلمين. اه. كل الفترة الاندلسية يعني لكن هي الحقيقة انها تطلق بالزات على الفترة دي لما بعد سقوط الاندلس -

00:03:59

فعلشان كده سموا المورسكيين. طيب ناخذ المشهد الاول كيف تمسك المسلمين في الاندلس بعد اقتحام او يعني خلاص بقت الاندلس

كلها بنية يعني او اسباني. هو الحقيقة طبعا آآ في فترة محاكم التفتيش دي هي من اشد الفترات - 00:04:18

اللي ممكن اي حد يقرأها. انا اذكر اه يعني اي حد اتصور ممكن يفتح كتاب او مرجع بيحكي الفترة دي لا يملك نفسه من البكاء اه

وطبعا لازم نقول الاول ان محاكم التفتيش دي احد بنات الحضارة الغربية - 00:04:35

مم واحد بنات الحضارة المسيحية لو صح التعبير. لانه الذين انشأوها واصحاب فكرتها واداروها هم القساوسة والرهبان وهي احد

العلامات السوداء في التاريخ الانساني كله وفي ذلك الوقت كان عندنا نقدر نقول كده ايه؟ علامتين سوداوين كبيرتين في انا مش

عايز اقول حاجة قبل ما اقاطعك - 00:04:53

وبعض الناس هيقول لك ده رأيك لان المسلمين هم اللي اتزلوا واتعملوا عليهم التعذيب. لأ مش المسلمين انا بس عايز اقول ان نابليون

قال الرأي ده. نعم. بس هو مش المسلمين بس اللي اتزلوا. هي - 00:05:18

محاكم التفتيش اللي كانت في اسبانيا هي اصلا نشأت في آآ ضمن السياق الكاثوليكي واول ما نشأت ما نشأتش علشان المسلمين

يعني اول ما نشأت كانت نشأت في ايطاليا وفي فرنسا وفي المانيا. مم. مش في اسبانيا - 00:05:28

مم. وكانت بتطارده فئة ملحدة كده اسمهم القلبيين. انا الحقيقة ما اعرفش عنهم معلومات كتير بس يعني وانا بتتبع تاريخ محاكم

التفتيش لقيت ان اول ما نشأت نشأت في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي. مم. علشان تطارد هذه الفئة الملحدة - 00:05:42

وبعدين بدأت تتبع كل الذي ليس على الكاثوليكية مين هم بقى دول؟ منهم المسلمين طبعا ومنهم اليهود ومنهم البروتستانت لان

البروتستانت هي في حقيقتها انقلاب على الكاثوليكية يعني اصله واصل حركته يعني اللي هي بتسمى حركة الاصلاح - 00:05:58

يعني حركة اصلاح الكاثوليكية. اه. حركة اصلاح الدين البابوي. مم. اللي هو كان الكاثوليكية فالمحاكم فالكنائس الكاثوليكية لما انشأت

هذه المحاكم التفتيش اصلا نشأت حتى في الاديرة. هم. يعني اديرة الالباء الدومينيكان - 00:06:20

واديرة الالباء الفرنسيكان هي دي اول ظهور لمحاكم التفتيش. كانت بتنشأ الاول كده مع كل قضية عارف يعني لما يجي لنا بلاغ

تنعقد محكمة وبعدين تنفض. مم. لكن بعد كده مع تطور مطاردتهم لكل هذه الازاء او الفرق المخالفة - 00:06:36

صارت محاكم آآ يعني مستقلة ومنشأة ومنعقدة بشكل دائم. ولها انظمتها وقوانينها بس انت قلت في الكتاب ده ما اعرفش صفحة

كم؟ نسيت الصفحة دلوقتي ان البابا اديان هو اللي وضع كتاب او فتاوى للتفتيش بدليل ان هم جم في في - 00:06:55

في قضية اضطروا يروحوا للبابا او حد ويروح وفد عايز يروح يقابل البابا عشان يسأله عن الفتوى فاذا البابا اديان نفسه لأ هو البابا

ده كان اه اصدر فتوى نقدر نقول فتوى مرققة مخففة كده. مم. بتقول انه ما ينفعش تبغوا يعني ما ينفعش تبغوا الا في حالة التلبس

بالبدع. اه. هو ليه - 00:07:15

عمل كده لان كل اللي كان بيكره حد كان يبيلغ عنه واي حد يجي عنه بلاغ او شبهة بلاغ بيدخل في المفردة بتاعة محاكم التفتيش.

مم. فبقى فيه ناس كتير جدا يعني طبعا ده بيعمل ازمات - 00:07:38

خدمات اجتماعية وازمات اقتصادية. اه. هو اصلا ايه اللي خلى الاسبان يتمسكوا بوجود المسلمين للفترة الاولى. لانه المسلمين دول هم اهل اهل العلوم والفنون والصنائع والمعارف مجهودهم في الزراعة والصناعة والتجارة. مم. مجهود لو انتهى تماما تسقط اسبانيا. مم. فعلشان كده - [00:07:53](#)

ارادوا بقاء هذه العناصر البشرية فلما كان كل واحد يبيلغ عن حد بيروح داخل في مفرمة محاكم التفتيش. مم. فهو اصدر فتوى انه ما ينفعش تبليغ الا الطب المتنبي. الا لما يضبط متلبس. وان اللي اللي مش عايز يشرب الخمر - [00:08:13](#) او اللي ما بياكلش لحم خنزير ده لا يعد دليل كافي على انه مسلم. او اللي بيدبح الفراخ او آآ الحاجات اللي ممكن تكون الاسلاميين بيعملوها. لا لا بس هي الفتوى بتاعة آآ - [00:08:29](#)

دي كانت متعلقة بشرب الخمر لحم الخنزير يعني بيقول مش شرط ان اللي مش عايز يشرب خمر او مش عايز ياكل لحم خنزير يبقى مسلم. مش شرط. ده يعني ده لا يعد دليلا كافيا عشان تبليغ. هم. فالمسلمين في ذلك الوقت - [00:08:39](#) حاولوا يحصلوا على الفتوى دي مطبوعة او يحصلوا على تأكيد لهذه الفتوى. مم. فهو اول ما يعني خد باله وان هم عايزين التأكيد هذه الفتوى علشان تبقى ثغرة قانونية للمسلمين فامتنع عن اصدارها. ودي كانت في قضية من اه في قضية من القضايا. اه. بس هو يعني لو انا انا علشان يبقى في الصورة العامة الاول واضحة - [00:08:55](#)

بالنسبة للناس انه اسبانيا في ذلك الوقت كانت بدأت تكتشف آآ يعني طبعا رحلات كولومبوس بدأت تكتشف الامريكيتين. اه فاكشاف الامريكيتين ده تلاه العصر الذي يسمى عصر الكشوف الجغرافية. مم. وهو على الاحرى عصر الاستعمار - [00:09:19](#) اللي هو بداية اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح وبداية السيطرة على السواحل الغربية والجنوبية في افريقيا. والسواحل الشرقية سم السواحل الجنوبية في اسيا اه بس الناس ممكن ما تاخدش بالها فلو علي كتر خيرك تجيب خريطة. اه. لانه اه - [00:09:37](#) آآ احد الاساتذة دايمًا انسى اسم الراجل ده اللي كاتب كتاب الحضارة. قصة الحضارة؟ لأ الحضارة بس لا لا ده استاذ في هارفارد كاتب حاجة عن كده في الكشوف ازاى كانوا بيحرقوا مراكب المسلمين بالكامل - [00:09:55](#)

فده معناه ان هم وصلوا للشاطئ الشرقي من افريقيا اللي بيربطهم جزء من اسيا اللي هي جدة هم وصلوا لكل الشواطىء او افريقيا او يعني العالم عشان بس كلمة الاستاذ محمد هو بيقول انهم استولوا على الشاطئ. اه وبدأت تزهر - [00:10:09](#) البحرية اللي هي عمادها البحر يعني الامبراطورات اللي بتبقى مدن ساحلية على البحر. اه فهنا بدأت حركة استعباد الافارقة مم. فاحنا كنا عايشين في القرن السادس عشر ده او يعني اخر السادس عشر - [00:10:29](#)

اه القرن السادس عشر نعم ثم القرن السابع عشر هي قرون استعباد الافارقة وقرون محاكم التفتيش. فاحنا كنا قدام. اكتشفوا امريكيتين بقى فعائزين عبيد. فعلشان يزرعوا. مم. ويصنعوا ويخدموا في الامريكيتين. طبعا هي مسألة استعباد الافارقة دي بقى ايه؟ تبقى يعني لوحدها. اه. لكن انا اقصد اقول انه هذا الانفجار. نعم. اه هم بقى اكتشفوا اسباب - [00:10:47](#)

اهي اكتشفوا اوروبا البرتغال كمان. ايوه. وايطاليا. اكتشفوا طريق رأس السجارة الصالح اللي حوالين قارة افريقيا. بيلف عن قارة افريقيا بالكامل. تمام. لغاية بيوصل للشواطىء الغربية يعني ازا قلناه يا استاذ محمد هم اكتشفوا زي ما هو البتاع كده ماشي الماوس ماشي كده. تمام. يعني هم اكتشفوا البرتغال اكتشفوا الطريق - [00:11:12](#)

ده كده؟ مش كده؟ اه يعني لو قلنا ان حركة الكشوف الجغرافية بدأت في اسبانيا هنا. اه. فاول مستعمرين غربيين خرجوا برة اوروبا كانوا الاسبان والبرتغال. اه اكتشاف الجديد هو الابحار حول قارة افريقيا - [00:11:32](#)

سم الابحار عبر المحيط الاطلسي واكتشاف طبعا اكتشاف الامريكيتين ده لفز مضلل لان الامريكيتين موجودين وفيهم ناس ساكنين. اه. تمام؟ فهي مش مكتشفة لكن لما تكتب التاريخ من وجهة نظر اوروبية - [00:11:49](#)

تقول اكتشاف. اه اكتشاف. تمام؟ لكن هي موجودة وفيها ناس عايشين فعلا. صحيح. تمام؟ وعلى فكرة حتى يعني الحديث عن اه قارة بعد بحر الزلمات موجود من ايام المسعودي عند المسلمين. مم. وحتى قاسوا احيانا عرض المحيط بس ده موضوع ثاني. فاللي حصل ايه دلوقتي - [00:12:04](#)

فبقت الحركات الاستعمارية تعدي على هذه السواحل وتؤسس مدن ساحلية. كويس. هنا وحتى المنطقة دي تسمى ساحل العاج وساحل الذهب دي كلها تسميات غريبة. يعني الساحل ده فيه عاج والساحل ده فيه زهب. مم. وهكذا - [00:12:21](#)

الامبراطورية اللي عمادها البحر دي كان في آآ راجل اسمه كريس براون لو لم تخني الزاكرة في اسمه يعني لو كتاب اسمه فهم العلاقات الدولية. كان بيقول مم. كانت الاساطيل تجوب البحار - [00:12:39](#)

اه للتبادل التجاري ان وجدت قوة وللقرصنة ان وجدت ضعفا اه. يبقى احنا طالعين بالاسطول الحربي المسلح. بنهاجم البلد دي مسلا لقيناها بلد قوية وعندها القدرة على الدفاع يبقى نعمل تبادل تجاري معها ونشوف نستفيد ايه ونفيد ايه. ضعيفة - [00:12:52](#)

طيب ونكمل بقى لحد ما وصلوا لحد هنا. اه لحد لما وصلوا طبعاً سيطروا على السواحل الشرقية ايضاً لافريقيا. ولو عدينا الخريطة كده نلاقيهم برضو سيطروا على ساحل الخليج. مم. يعني ده طبعاً خليج عدن سم الخليج العربي. وسواحل الهند وبدأ - [00:13:12](#)

هنا يبقى ممكن تبقى مسلا بريطانيا هنا ولها استعمارها ومستعمراتها في الهند اه كل ده لان بريطانيا فيما بعد بقى بعد الاسبان والبرتغاليين كان بقى ايه؟ كانت بقت قوة. لكن البرتغاليين أنفسهم كانوا موجودين في اندونيسيا في اخر - [00:13:32](#)

هذا العالم وكل هذه الاراضي شهدت مستعمرات. فدولقتي اكتشفوا موارد ضخمة جدا ودي كانت من اهم اسباب نهضة اوروبا المالية. مم طبعاً العالم الاسلامي قلب العالم الاسلامي لما كان في ممالكك وبعدين كان في عثمانيين ما حدث كان قادر يخترقه وبذله يعني. مم. لكن هذه المناطق والانحاء - [00:13:51](#)

ما كانش لها التقدم العلمي اللي حصل في ذلك الوقت فلذلك كانت اضعف فكانت هذه البلاد كلها تستعمر تحت الاحتلال يعني الاحتلال الاوروبي. وبعدين بدأوا ياخدوا العبيد من هنا من البلاد الافريقية - [00:14:12](#)

سم يستخدمونهم كعبيد في الامريكيتين. ومن ما لي ومن غيري. بس خيلنا قبل ما قبل ما تلف ايوة. هم. اه تكلمة لكلامك بيحكى اه افتكرت الراجل نبال فرجيسون. نعم. ده كتاب الحضارة اه. فهو بيقول ان انهم وصلوا بالرحلات زي ما حضرتك قلت كده للصين - [00:14:29](#)

وتبادلوا مع امبراطور الصين بعض الهدايا والعملات بل بعد كده احتلوا جزء او اجزاء من الصين. نعم صحيح هي كل هذه المناطق كانت تحت احتلال بدأ باحتلالات عسكرية وبعدين الاحتلالات العسكرية دي جابت نفوز وهيمنة تجارية. وبعدين الهيمنة التجارية جابت نفوز واحتلال - [00:14:49](#)

العسكري مرة اخرى اه وظلت حاجة ومية وحاجة سنة الهند مركز تدريب المستعمرات الهند. ده متين سنة. ميتين سنة. او تلتميت سنة البريطانيون يحتلوا الهند. يحتلوا الهند. تلتميت سنة نعم. طيب نرجع - [00:15:09](#)

تاني معلش نرجع تاني من القرارات دي بقى آآ في معلومة كده في اديبة ليها اغنية مشهورة اسمها الف اسمها فيرجينيا ولف. مم. ضدها كان الطبيب اللي بيعالج العبيد اللي جاين على - [00:15:20](#)

فيينا المسيح. نعم. لانه لما كانوا بيتحطوا على السفينة بيتحطوا بعضهم كان بيعيا وبعضهم كان ييموت. جدها كان بيعالج دول على السفينة. لحد ما يوصلوا لامريكا. هم. فانت زي ما تقول كده بدأوا ياخدوا العبيد من هنا. نعم. ويودوهم امريكا. تمام. وبيعملوا بقى ايه مناطق هنا. انا بس عايز اقول بحيس ان احنا جبنا الخريطة ودي حاجة ورا الموضوع. ما لي دي في مدينة اسمها - [00:15:36](#)

اه ما حدث يسمع عنها الحضارة بتاعة دي كانت عاصمة حضارية تشبه باريس في وقتها. مم. اللي هي دلوقتي في ما لي وكانوا يتعاملوا بالذهب في ذلك الوقت. مم. يعني العملات كانت ذهبية وده يدل على يعني الفقهاء. انا السياق بس اللي عايز يعني اللي يهمني التركيز عليه دلوقتي ان انطلاقة الاستعمار - [00:15:56](#)

الاوروبي الجديدة او يعني ما يسمونه النهضة الاوروبية كانت حركة في غاية الوحشية والعنف والشراسة. مم. حركة نتج عنها استعباد ملايين الناس ونقلهم في السفن الى طبعاً استعباد ملايين الناس ده يعني بنتكلم في ارقام ضخمة. بعض الناس وصلتها لميت مليون واحد - [00:16:17](#)

تم استعباده ومن تم قتله سواء تم قتله بالتعذيب لان انت لما بتاخذ العبد لازم تروضه. اه. فتروضه دي يعني لازم يخضع لتعذيب

شديد. مم. علشان يبقى اه طبع في رواية الجزور بتاعة وفي حتى بالنسبة يعني المؤلفات العربية مؤلفات الدكتورة عايده العزب

موسى كانت بتتكلم عن العبودية - [00:16:39](#)

في افريقيا وتقنيات انتاج العبيد. مم. والتأثير على المرأة علشان هي تربى ابنها على العبودية وانه يبقى طائع للسيد يعني في اشياء طيب يعني بعض الناس هيقول لك ايه علاقة ده بالمسيحية ما هم مين اللي عملوها؟ كل ده تم تحت اشراف قساوسة. ياه! نعم. كل

ده - [00:17:00](#)

تم تحت اشراف قساوسة حتى وان كان الدافع الاقتصادي موجود في ان هم عايزين عبيد يستعبدونهم الا ان القساوسة كانوا عايزين آآ كانوا مهتمين بنشر المسيحية في هذه البلاد. وبعدين هم لما نزلوا كل غرب افريقيا ده تقريبا كان مسلم من ايام دولة المرابطين -

[00:17:20](#)

مم. دولة المرابطين احنا قلنا المرة اللي فاتت انقسمت قسمين قسم في الشمال وهو اللي انقز الاندلس. وقسم نزل الى الصحراء وهذه السواحل وهو الذي دعاها الى الاسلام فغالبا غالب هؤلاء السود الذين تم تنصيرهم كانوا مسلمين. وده اللي جاي في رواية الجزور.

اه. اللي حضرتك بتقول عليها - [00:17:38](#)

المهم اللي يهمني دلوقتي انه انا بقول الموضوع كان في غاية العنف والشراسة فتمسل في افريقيا في رحلات الاستعباد وتمسل في اسبانيا في اسبانيا في محاكم التفتيش. لكن هي بدأت من هنا محاكم التفتيش من ايطاليا. بدأت في ايطاليا وفرنسا والمانيا -

[00:17:58](#)

اه بدأت بملاحقة بعض الناس. بملاحقة الخارجين على على العقيدة الكاثوليكية المسيحية. اه لكنها استمرت بعد كده اه اه تعزيب او اداة تعزيب المسلمين واليهود اللي خرجوا او اللي زلوا في الاندلس. نكمل. طب ايه بقى المظاهر تمسك المسلمين - [00:18:17](#)

في آآ طيب هو اللي حصل اه طبعا اه آآ ان احنا قلنا بدأت محاكم التفتيش بدأ نقضي العهود بعد سبع سنين من توقيع هذه الاتفاقية.

اه. وساعتها بقينا قدام مشهدين. المشهد الاول - [00:18:37](#)

والمشهد الناس المتمسكين بدينهم والمشهد الثاني هو مشهد زوبان هذه الامة الاندلسية في يعني الثقافة المحيط الاسباني. مم اول

ناس سارعوا الى التنصر طوعا يعني طوعا من غير آآ من غير مشاكل كانوا النخبة الحاكمة الاندلسية. ياه! اللي كانت آآ - [00:18:54](#)

اه حول الملك اه ابو عبدالله الاحمر الصغير يعني اللي كانوا حوالينا ابو عبدالله دول ودول كانوا مسلمين دول اول ناس تنصروا

تنصروا ايه؟ طوعا كده يعني او باغراء قليل او بتهديد قليل باغراء كبير وتهديد - [00:19:15](#)

قليل وتحولوا اسمائهم يعني مسلا آآ ابناء السلطان ابو الحسن اللي هو كان قبل ابو عبدالله الاحمر دول تنصروا وواحد فيهم بقى قائد في الجيش الاسباني وكذلك اه يعني كبار العائلات اه الاندلسية التي كانت في النخبة الحاكمة تنصروا. كذلك واتخزوا اسماء مسيحية

- [00:19:29](#)

فكنت تقول لواحد فيهم آآ اسمه كان كزا. واحد فيهم آآ بقى اسمه فرناندو دي جرناطة. يعني فرناندو دي جرنادا يعني بتاع جرناطة.

ده كان اسمه كان الاول مسلم. كان اسمه آآ سعد ونصر. الاميران سعد ونصر. اللاتين. اه. سعد ده بقى اسمه - [00:19:53](#)

ناندو والثاني بقى اسمه خوان برضو. نعم. اه. ما هو كل اللي بيتنصر بيختار له اسم مسيحي فانا عايز اقول انه يعني اول من خان

اول من خان هذه الامة الاندلسية هم حكامها اللي ضيعوها. مم. وهم الذين يعني سارعوا في الدخول في النصرانية. والحقيقة -

[00:20:13](#)

هي دي ده مشهد مضطرب ومستمر مع المستبدين الخونة ان هو يفضل يأكل ثروات البلاد ويفرض الضرائب ويجمع الاموال ويعني

يتنعم بالخيرات وقت ما تيجي الازمة التي تطلب منه ان يقوم - [00:20:32](#)

بحق الحكم اللي هو خد ده كله علشان بتلاقه اول واحد نقص وسلم البلاد للعدو وقد يكون هو من ينضم ايضا الى العدو ويدخل في

ايدينا. لأ بس انت قلت يعني قلت - [00:20:50](#)

يعني انت بدأت المشهد ده تحول النخبة الحاكمة الى المسيحية. نعم. في اسبانيا لكن هل في التاريخ فيه امسلة تانية زي دي حتى

في تاريخ الاندلس نفسه يعني عند انهيار دولة الموحدين مع انهيار الحواضر الكبرى الاندلسية. في من امراء الموحدين من التحقق بالنصارى. طب بصرف النزر - [00:21:04](#)

اسبانيا هل في التاريخ بشكل عام؟ في البيت المقدس مسلا هل لما دخلوا الصليبيين وحكموا في ناس دخلت المسيحية او خرجت من الاسلام يعني انا الان لا استحضر اسماء مشهورين دخلوا ده اللي بيحصل دائما فانا بقول ده ده - [00:21:22](#)

الي بيحصل حتى في آازماننا المعاصرة. يعني حتى دلوقتي تلاقي مسلا الحاكم بيحكم البلد وبعدين اول ما يبجي الاحتلال يروح يسيب البلد يسيب لا يتخلى عن عقيدته لكن يتخلى عن البلد مسلا. يتخلى عن البلد نفسها. مم. وقد يحدث ان هو يدخل طبعا في كنف الغالب. ده يعني ده بيتكرر. انا ما قريتش عند الجامع - [00:21:39](#)

دلوقتي حاجة زي كده بالنسبة للمسلمين المصريين اللي حصل آآ كما دخل نابليون لا حصل فيه بعض الناس اه التحقت بتاع يعقوب. فرقة يعقوب طبعا دي اصلا فرقة مسيحية ودي خلاص صارت جزء بعض المسلمين التحقوا بها - [00:21:58](#)

صارت جزءا من الجيش الفرنسي. اه. تمام؟ لكن نابليون هنا ما كانش داخل باعتباره مسيحي نابليون كان داخل باعتباره مسلم وحريص على الاسلام. فيعني الامتحان ده ما اتحطتش فيه النخبة المصرية. لكن النخبة المصرية اتحطت في امتحان انه هل -

[00:22:14](#)

صدق نابليون ولا لا نصدقه ففي ناس طبعا وقعت في هذا الفخ وفي حتى بعض الاشراف زوجوا بناتهم من نعم. اه. وانا اتذكر او يعني مما لا ابدأ ما رواه الطهطاوي رفاة الطهطاوي في كتابه تخلص الابريز في تليخيص باريس ان هو لما راح اسبانيا بعد كده طبعا ده كان - [00:22:30](#)

بعد الحملة الفرنسية فلقى هناك او سمع هناك بامراة تزوجها آآ قائد فرنسي اللي هو مينو اللي اعلن اسلامها اسمها غانة رشيد كانوا بيقولوا عليها. ايوة. هؤلاء هذه تنصرت وهو آآ رفاة الطهطاوي روى تنصرها - [00:22:53](#)

وروى انها كانت متمسكة بالاسلام لان مين وكان اعلن الاسلام. ولما انجبت ولد رفضت تعميده مم. فراح مين وجاب لها المستشرق الفرنسي آآ سلفستر دوساسي. طبعا ده مستشرق مشهور جدا يعتبر ابو الدراسات الشرقية. مم. في المدرسة الفرنسية - [00:23:12](#)

وقال لها طبعا هو آآ لان ابو الدراسات الاسلامية كان عنده بقى ايه عنده خبرة لها الموضوع كله. اه فراح ذكر لها بعض الايات والاحاديث اللي بتقول يعني ان الاسلام زي المسيحية وما فيش فرق بينهم - [00:23:28](#)

فسمحت بتعميده سم يروي الطهطاوي انها في اخر ايامها تنصرت هي شخصية. نعم. اه. اتعمل عليها رواية حلوة قوي اللي هي غانترشيد. بتاع جورج زيدان؟ ولا محمد فريد ابو حريد. كاني انا شفت - [00:23:42](#)

عنوان غادة رشيد لكن مش فاكرا لا هي هي الرواية حلوة وبيحكي كمان اه عن تفاصيل من حياة ابوها انه كان رجل محترم ورجل متدين والجبرتي حكى عن بعض عن الشيخ البكري وازاي ان بنته كانت بتقعد مع نعم - [00:23:57](#)

الجنود الفرنسيين تسكر لكنه اتحاكم بعد كده بعد ما مشي. لانه ما هو بص اه مسلا المقري في كتابه ازهار الرياض وده من الكتب اللي بتصف حال المسلمين الاندلسيين كان بيقول فيعني يا ليت شعري كم من رجل رأى ابنائه وبناته يعبدون الصليب ويسجدون للاوثان ويأكلون الخنزير - [00:24:12](#)

ويشربون الخمر وهو لا يملك لذلك دفعا مم. دي المحنة التي وضع فيها يعني وضعت فيها الامة الاندلسية. الرسول علشان ارجع للاندرلس واوصف المشهد فانا بقول انه اول طبق تخلت بالفعل عن هذه الامة كانت هي الطبقة الحاكمة. مم. الحاجة الثانية -

[00:24:36](#)

اما المسلمين أنفسهم بقى فقد تعرضوا لهذه المحن. المحنة دي كانت محنة عامة. محنة انه آآ لا يسمح آآ يعني لا يسمح ببقاء الاسلام في الاندلس. فاما التنصير واما الهجرة الى المغرب. وبعدين آآ منعت الهجرة. وبعدين - [00:24:55](#)

آآ سمح بالهجرة وحصلت الثورات وكان يعني كانت ازمة شديدة لكن الخلاصة كالاتي انه مع وجود محاكم التفتيش كان الشك في اي حد آآ يعني يعتنق افكار المسلمين تساوي التضحية يعني هذا هو التضحية في حياته - [00:25:13](#)

يعني ايه اخلاق المسلمين؟ يعني اي حد ييطبخ يوم الجمعة مسلا يبقى ده لسه مسلم وبيحتفل بيوم الجمعة كعيد اي حد بيستخدم الحنفيات التي بناها الاندلسيين وما بيستخدمش اللي بنوها الاسبان يبقى ده برضه يدل على اي حد يلبس ملابس جديدة -

[00:25:33](#)

ويتزين ويتعطر يوم الجمعة يبقى ده دليل على انه مسلم. اي حد ما ياكلش الخنزير وما يمتنع عن شرب الخمر ده دليل على انه مسلم. اي حد يتكاسل في حضور القداس - [00:25:51](#)

يوم الحد ده دليل على انه مسلم. اي حد آا مسلا وقت ما يقول ايه آا بسم الله لو حاجة وقعت منه او الله اكبر او كده آا ده دليل على انه مسلم ودي من احد الاسباب التي يعني ينبغي البلاغ عنها - [00:26:02](#)

وحتى لو اوى واحد مسلم وطبعا ايواء حد مسلم يحتفظ بكتاب عربي يقرأ في كتاب عربي كل ده دليل على انه مسلم آا يرتدي الملابس العربية لان هم خدوا وقت كده فرضوا الا ترتدى الملابس العربية. ده ده دليل على انه مسلم - [00:26:18](#) وهكذا. وكان طبعا القساوسة اه اللي هم كانوا بيديروا محاكم التفتيش. كان لهم كده ايه؟ غارات استطلاعية. هم. يعني هدم البيوت ويسألوا الاطفال الصغيرين بيحاولوا يستشفوا منهم اه اذا كانوا ابائهم مسلمين ولا لا - [00:26:39](#)

وعلشان كده احد الاشياء اللي عملها الاندلسيين للحفاظ على انفسهم ان هم امتنعوا عن تعليم الاطفال الاسلام لغاية سن حداشر سنة لغاية لما يبلغ سن التمييز اللي يخليه يعرف يقول ايه لمين وما يقولش ايه لمين. طيب خليني بس هنيجي للامثلة دي اللي حضرتك زاكرة لكن - [00:26:56](#)

انا عندي سؤال لما كنت قاعد اقرا في الجزء ده من كتابك يعني آا انت قلت في في صفحة متين وخمسة مسلا مم فشل الاسبان في الاندلسيين بالدخول المسيحية فقد حاولت الدولة والكنيسة اكسر من مرة ان تقدم اعلان العفو. انا عندي سؤال وسألت نفسي انا هقرا النص ده تحديدا - [00:27:15](#)

ايه بداية فرض الاسلام على الناس؟ هل مسلا بدأوا يقولوا يا جماعة اللي يبقى مسيحي ده يبقى معنا وتبعنا؟ يعني هل كان في اغراءات في مكاسب؟ ولا بدأوا على طول مجزرة - [00:27:37](#)

لا لا لا في البداية كانوا بدأوا آا محاولة التحويل واللعب بالقوانين علشان يغيروا بنود المعاهدة التي كانت تحفز للمسلمين شعائرهم. كويس. يعني مثلا آا يغلغوا مسجد. كويس. او يبجي واحد يروح نفس المسجد اللي في المكان. ده حصل فعلا في حي في غرناطة. هم. يبجي ينسف المسجد اللي في المكان - [00:27:47](#)

وبعدين آا يقولوا مسلا آا دعوة للكبار والاعيان والفقهاء ويدوهم هدايا كتير بدأت اغراءات الاول ان هم تنصروا ومع الاغراءات دي وعيد وتهديد. اه. اه مع الاغراءات التبعية اغراءات الاول جميلة وحاجات لطيفة. سم اه تهديده - [00:28:09](#) اعيد نعم سم صدور القوانين التي تمنع مثلا وجود كتب عربية وكانوا بيعملوا بقى الغارات انتم مسلا خلاص مش تنصرتوا او المفترض ان انتم تنصرتم هاتوا كل الكتب العربية اللي عندكم لا يسمح لكم بقراءة الكتب العربية - [00:28:32](#)

ومن اشهر ما حدس بعد سقوط غرناطة بسنوات ان كان في راهب مشهور اسمه خيمينيس. الراهب ده جمع سائر الكتب الغرناطية المكتوبة بالعربية في ساحة اسمها ميدان الرملة واحرقها الكتب دي كان عددها يتراوح تقديرها يعني بعض الاسبان يقدرها بمليون وخمستلاف كتاب - [00:28:48](#)

مليون وخمستلاف كتاب في مش زمن مطابع زمان ده زمن مخطوطات يعني لك ان تتخيل مليون وخمس تلاف كتاب او حتى اقول تمانين الف كتاب كما في تقديرات تمانين الف كتاب تحرق حريقا عاما فده طبعا ادى الى خسارة علم خسارة علم ايضا دليل على - [00:29:13](#)

الحقد الشديد لانه حتى هو ما استفدش. مم. هو ما استفدش منها رغم ان ده علم يعني. مم. علم ممكن يعني اسبانيا نفسها اغلب نهضتها قامت على العلوم العربية العلوم العربية الاسلامية - [00:29:34](#)

لا وهم علماء الاندلس والعراق هم اللي ترجموا لاوروبا آا ارسطو وافلاطو. لأ بس حتى ارسطو افلاطون كانت تطارد كتبهم لان دول

وسنبين بالنسبة للكاثوليكين. لأنا بتكلم على بعد كده الحضارة الحديثة دي استفادت يعني الكوبري كان - 00:29:46

الكوبري كان ابن سينا كان ابن رشد فعلا. كان يعني دول ترجموا افلاطون وارسطو وبتاع. اوروبا خدت بعد كده من مجهود نعم هي ظلت حتى الى القرن التاسع عشر او حتى الى اوائل القرن العشرين لولا ما اكتشفت مخطوطات قديمة يونانية لكتب ارسطو. اه. يعني العصور - 00:30:05

قصور النهضة دي كلها قرأت ارسطو من العرب من العرب وحتى آآ القس الفيلسوف المشهور سبحان الله! وبرضو اسمه راح عندي بس هفتكره دلوقتي اللي هو اهتم بفلسفة ابن رشد توما الاكويني. توما الاكويني اه. توما الاكويني فضله الاساسي في الحضارة الغربية انه - 00:30:25

وخلص ارسطو من شروح ابن رشد اه علشان شروح ابن رشد دي فيها لمسات اسلامية على فلسفة ارسطو. مم. فهو كانت مهمته انه ايه؟ يخلص ارسطو من من من شروحات ابن رشد او من تفسيرات ابن رشد التي تحمل الانطباع زن ابن رشد يدرس في جامعات اوروبا حوالي ستميت سنة. نعم نعم طبعا هو اصلا ما كانش فيه علم في - 00:30:44

لذلك الوقت الا العلوم الاسلامية. يعني انت ابن تيمية مسلا في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح هتلاقيه بيقول كده بوضوح في فضل الامة الاسلامية في وقته ابن تيمية ده مات سبعمية ثمانية وعشرين هجرية يعني - 00:31:07 القرن الثامن الهجري. مم. اللي هو القرن الرابع عشر الميلادي. مم. كان بيقول واما الامة الاسلامية فهي اكمل من الملتين اليهودية والنصرانية في سائر العلوم حتى في العلوم الطبيعية يعني العلوم اللي هي ايه؟ العلوم البحتة يعني بمصطلح اليوم مصطلح العصر يعني. حتى في هذه العلوم - 00:31:20

اكمل واشمل وارقي من كتب من كتب الملتين. هو اصلا ما كنش فيه علم. في ذلك الوقت الا عند المسلمين. مم وبعدين فيما بعد طبعا اكتشف الاندلسيين اللي كانوا جسر التواصل الاندلس كانت جسر من تلت جسر كبرى. مم. فالجسر - 00:31:43 اه الاندلس كانت جسر كبير. الحروب الصليبية في الشام كانت جسر. لانها نقلت معارف الشام. وصقلية الايطالية التي حكمها المسلمون متين سنة وبعدين جم طردهم النورمان. مم. فهذه ايضا ظلت بقعة - 00:32:03

وهي ناحية العراق اللي طلع منها الجدد الشيعي العالم الاسلامي اللي كفروا يعني بالتونسي واللجنة العلقمي تقصد؟ لا لا نسيت اسمه دلوقتي هو رجل له كتابات رهيبة جدا وفضل على الفلسفة والعلوم جسمه راح من دماغي لكنه كان شيعي يعني كان اصله فارسي. قصدي اقول انه برضه كانت العراق جسر ما بين العلوم. ايوة بس هو كيف انتقلت - 00:32:20 هتلاقيها برضو اما من الشام لانه ما فيش التقاء حصل في العراق مباشرة يعني ما فيش احتكاك مباشر بين منطقة العراق واوروبا. وبين اوروبا. انا بتكلم على العراق واسيا اللي هي فلسفة الهند - 00:32:44

يعني فالبيروني لو انت بتقصد على كل حال هتلاقي الفترة دي هي فترة الحملات الصليبية اللي هي فترة ساحل الشام وطبعا الرهى داخله شوية ممكن تبقى في شمال العراق. اه دي مخترعات العرب تقريبا ساعة - 00:33:00 ده مدح اه ده متحف التعذيب قصدي في محاكم محاكم التفاعل وانت كنت عملت لنا حلقة رائعة جدا عن التعذيب بالصور لمحاكم التفتيش. نعم. طيب خلينا ناخذ الاول محاكم التفتيش وناخذ بعد كده بعض السور اللي انت زكرتها في الكتاب على تمسك المسلمين. طيب. باسلامهم - 00:33:15

انشأتها. نسمع كده اتيكان في روما ما ستشاهدونه في السنايات القادمة امر لا يصدق عقل بشري كان ينكرون محاكم التفتيش حتى سقطت اسبانيا بيد الفرنسيين ابان حملة نابليون بونابرت واكتشف الجيش الفرنسي بالمصادفة - 00:33:32

تحت اقبية الكنائس هذه الادوات البشعة لتعذيب المسلمين. بعد سقوط الاندلس تجسد الحقد الصليبي في محاكم التفتيش. ان شئت هذه حاكم بالاتفاق بين الفاتيكان في روما وملكة اسبانيا ايزابيلا فيرديناند. الهدف من هذه المحاكم كما يزعمون هو تطهير اسبانيا - 00:33:51

من الاسلام والمسلمين هذا احد ابناء المسلمين مقبوض عليه ومودع في السجن في محاكم التفتيش. سيلقى هذا الفتى اشد اصناف

العذاب تفننوا في صنع الات التعذيب هذه اقنعة حديدية على شكل حيوانات الهدف منها كتمه عن الكلام مثل هذه الصورة -

[00:34:11](#)

وهذا كرسي الاعتراف الحديدي المسنن. يجلس عليه المتهم ويشدون عليه الحديد حتى يلقي الموت مثل هذه الصورة وهذه ادوات التعذيب الحقيقية. وهذا الكرسي مخصص لتمشيط الجسم تمشيط اللحم عن العظم - [00:34:32](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله يربطونه ويشدون بهذي البكرة الحديدية هذي الة شواء شواء البشر شواء المسلمين بالاندلس يربطون بهذه الطريقة كانوا يعدمونهم حرقا بالنار في الاسواق ليست مناشير خشب - [00:34:57](#)

كان ينشر فيها المسلم حيا حتى الموت وهذا الصندوق البشع ايش تتوقعون بداخله الموت طبعاً مسنن من الداخل يضعونه في الداخل ويغلقون عليه. والحديد يدخل ويتخلل جسده تفننوا في صنع الخوازيق - [00:35:29](#)

يربطون المسلمين والمسلمات بهذا الحديث ويجلس على هذا حتى الموت هذي الالة مخصصة لنزع فاصل عن بعظه وهنا تثبت الا رجل بالمسامير ويجر الجسد حتى يتمزق ما هذه البشاعة؟ ما هذا الحقد؟ الميؤوس منه من المسلمين؟ يوضع في القفص ويعلق في المدينة ويترك حتى يموت جوعاً - [00:35:52](#)

ويصبح هيكل عظمي هذي ادوات الوسم بالصليب تضعونها في النار حتى تحمر ويسمونهم فيها واسمين الصليب على صدره بالنار هذا حزام العفة اذا تعرفونه اقرأوا عنه. هذي الادوات كانت توضع في الدبر اعزكم الله. تدار وتفتح حتى تقطع الاحشاء الداخلية

للانسان. ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:36:30](#)

هذي المقصلة المعروفة. وهذا مخصص للاعدام لقطع الرؤوس. وهذا لبس اللي يقومون بالتعذيب كانوا يغطون وجيهم مخافة الانتقام الاعدام بالفأس والسيف كان يتمناها الاسير في محاكم التفتيش في كل وقت. كي يتخلص من هذا العذاب. وما - [00:36:56](#)

اكثر المتباكين اليوم على محرقة اليهود اه انت عايز تقنعني ان في ناس حافظت او تمسكت بدينها بعد التعذيب ده بعد قصدي الادوات اللي شفناها دي واللله انا يعني فعلاً قصة المورسكيين دي آآ من القصص التي تزيد الايمان في النفوس. وان آآ الاسلام لو لم

يكن - [00:37:18](#)

دينا راسخا ما كانش فيه ناس ممكن تحتفز به طول هذه السنين مع هذه العذابات. انا قلت الحلقة اللي فاتت واكرر اه الفيلم الوثائقي اللي ازعته الجزيرة باسم المسائل الاخير - [00:37:40](#)

كان بيكشف عن ناس احتفظت بدينها من الاندلسيين حتى بداية القرن العشرين يعني حتى زمن فرانكو آآ ذكرت انا ان واحدة اكتشفت ان ابنها بيصلي فتزكرت وهي صغيرة ان جدها كان بيصلي - [00:37:54](#)

برضو بنت آآ هي كانت في يعني وقت تصوير الفيلم مسلاً اذا كان من خمس ست سنين كان سنها خمسين سنة فبتقول انا كنت اشعر في داخلي انني مسلمة وما كنتش وما كنتش فاهمة هذا الشعور ولا هذا الاحساس الا لما اتحت الحرية فيما بعد وعرفت ان انا

مسلمة فاكشفت ان انا مسلمة فعلاً - [00:38:11](#)

واتذكر من عادات اهل القدماء انه آآ لما كان واحد فينا يتعب تعب شديد كنا نجري به لواحد يعرف الكلمة المقدسة التي نرى انها اذا قيلت في اذنه واستقبلها المريض فانه يشفى فوراً. وهذه الكلمة كانت لا اله الا الله. مم - [00:38:32](#)

وجاب الفيلم بعض يعني اقد للمسلمين كانوا يدخلوها لكي يتعلموا فيها الوضوء والصلاة. الكلام ده في بداية القرن العشرين. مم ده بعد يعني ربعمية سنة آآ يعني هذا امر مرهق ويعني يصعب يصعب ان الواحد يتصور ازاي ناس فضلت تتوارث - [00:38:51](#)

الدين الى هذه الفترة مم. وانت وانت عارض ده عشان بس ما حدش يتهمك بانك انت اه جايب اه كلام من عندك. انت عارض لاحد المستشرقين. المستشرقين في مذكر اسمه هنا. نعم هو اسمه ايه المستشرق؟ اسمه لوي كايدياك. اه بالزبط. الكتاب اسمه الاندلسيون

المسلمون والمسيحيون المجابهة الجدلية - [00:39:11](#)

وبالمناسبة علشان اه علشان دي معلومة مهمة اغلب اللي نعرفه عن محاكم التفتيش ما كتبوش مسلمين اغلب اللي نعرفه عن محاكم التفتيش كتبوه الاسبان. كتبوه فخراً وفيما بعد في العصور الاخرى بدأوا يكتبوه بشعور الخزي والعار - [00:39:34](#)

مم. لكن اصلا ما كنش فيه مسلمين عندهم القدرة انهم يكتبوا يعني بدأ يفتح للعالم ملف المؤرخين الاسبان والمؤرخين الاوروبيين انا بقول في الاول كانوا بيعملوا كده فخرا باعتباره جزء من انتصار المسيحية وبتاع. اه. على المسلمين الاوحاش الاوغاد الحشرات دول - [00:39:52](#)

وفيما بعد يعني مع تطور العلمانية في اوربا بدأوا يذكروا هذا باعتباره نوع من الوحشية ومن التاريخ السيء في اسبانيا. فانا عايز اقول كل عرفوا عن محاكم التفتيش ما كتبهوش مسلمين. اه طيب خلينا هنا ناخذ صور بقى انت هنا صور بتقول فشل الاسبان في تنشئة الاطفال - [00:40:14](#)

اطفال الاندونيسيين المسيحية برغم الاموال الهائلة المرصودة لتعليم الاطفال لكن النتائج كانت مخيبة للامال والقساوسة تبادل اه عرفنا كده منين القساوسة فضلوا يتبادلوا الاتهامات بان احنا لم ننجح في مضادة العقائد التي يزرعها الاندلسيون سرا في ابنائهم - [00:40:34](#)

فعلشان كده كانوا بدأوا اول ما يشكوا في اسرة مسلمة ينتزعوا اطفالها ينتزعوا اطفالها ويضعوها عند اسر مسيحية او في حالة التهجير مسلا يخالفوا قوانين الامان ويروحوا ينتزعوا الاطفال ويسيبوا اهاليهم تهاجر. مم. وينشأوا على المسيحية - [00:40:53](#) وعلشان كده انا بقول تبادل القساوسة الاتهامات في ان الاطفال مع ذلك بيظلوا محتفزين بعقائدهم الاولى منك والوثائق الاسبانية اللي نشرت هذا لان هم طبعا كان لهم مجامع وبيتناقشوا فيها على وسائل التنصير. طيب. ورغم نداء المصالحة اللي هو - [00:41:12](#) مصطلح في كده اكثر من موقف اطلقت فيه الدولة نداءات مصالحة. اللي هيجي ويعترف انه كان مسلم في السر فاحنا سنعفو عنه ولن نعاقبه عقوبة الموت. جميل جدا. اه ده كان بيحصل امتى؟ كان بيحصل - [00:41:31](#) احيانا بعد سورة. اه. زي في ثورة حصلت في منطقة اه اسمها الجبال الحمراء. هذه قريبة من آآ روندا. مم. قريبة من روندا. المنطقة دي كان فيها مجموعة من المسلمين آآ ثبتوا وصبروا واشعلوا ثورة - [00:41:44](#)

مم. فارسلوا اليهم جيشا يقودوا قائد قرطبة. قائد ولاية قرطبة. اه. ما خدتش المعلومة دي هنا. ايوة. مش لاقياها صح. فقائد قرطبة ده هزم وقتل مم. المسلمين انتصروا فهزم وقتل - [00:42:01](#)

فساعتها اصدر فرناندو قرارا بان دول لهم الامان ويهاجروا الناس الذين بدت يعني بدا من صلابتهم ان هم ممكن يمثلوا بؤرة مقاومة يمشوا. سابهم يهاجروا. هم. فدي بعض المواقف اللي بيحصل فيها ايه؟ اعلانات او مسلا بيوصل للفشل. يعني بيقول انه ما حققش نتائج في تنصير المسلمين او بيفضل يزهر له ان في ناس - [00:42:15](#)

ما لا اه بس انت هنا بتقول ايه يا استاز محمد انه حدس انه لما نادوا الناس يا جماعة اللي هيجي يقول بصرف النزر عن السورة دي اه اللي هيجي يقول ان انا كنت مسلم ومسيحي - [00:42:40](#)

احنا مبسوطين منه جدا. اللي جولهم ايوة. هم اللي كانوا مشركين. هم اللي كانوا فعلا اتبلغ عنهم ان هم مسلمين. واصبحوا في حالة المطاردين يعني مسلا زي لو قلنا مسلا عبدالفتاح السيسي دلوقتي هيقول ايه كل المطلوبين او على قوائم ترقب الوصول او مش عارف ايه عفونا عنهم - [00:42:50](#)

اه مسلا يعني او كل اللي كان اخوان عفونا عنه. فاكتر ناس هيستفيدوا من الموقف ده مين؟ اللي المطاردين فعلا. اه. اللي هم موجودين وهربانيين ومش قادرين او اللي مسلا - [00:43:09](#)

برة مصر عايز يرجع. مم. فمجالهمش اه ولذلك اه ايوه هذه هي المرأة اللي انا كنت لسه بتكلم عنها دلوقتي. هم جابوه لك. تحية عظيمة لفريق الاعداد. ياه! والله فعلا! شايف - [00:43:19](#)

تحية عظيمة لفريق الاعداد. هذه هي هي بتقول خليني اضيف وبعدين نسمعها. هي بتقول انا كنت في مدرسة راهبات وانا صغيرة. مم. فكانت الراهبة الكاثولية بتقول لي انا كنت عارفة ان انت هتبقى في الاخر مسلمة - [00:43:34](#)

اه. اخلاقك وسمتك ويعني طبيعة طبيعتك الشخصية هتخليكي مسلمة. ممكن بقى نشوف بقى الجزء ده من زكره عن اللي دلوقتي بقى الفيلم حوالي من خمس سنين كما زكر الاستاز محمد ربما يعني فترة او يعني ممكن الفين - [00:43:49](#)

لم اكن اعلم انه الاسلام حتى بلغت سنا معيناً بدأت اقرأ والاحظ فقلت مع نفسي اني كنت مسلمة طوال حياتي. الا انني لم اشعر بذلك حتى اللحظة. بعد ذلك صرت اعيش - [00:44:08](#)

من جديد بشكل من الاشكال امرا عجيبا. كان يبدو لك من قبل امرنا قياديا. كان هو حياتك المعيشة حتى ظننت ان الجميع كان على هذه الحالة انني لم اشعر بذلك - [00:44:25](#)

عمق الشخصية الاسبانية الاندلسية لم اكن اعلم انه الاسلام حتى بلغت سنا معيناً. فبدأت اقرأ والاحز. فقلت مع نفسي اني كنت مسلمة طوال حياتي. الا انني لم اشعر بذلك حتى اللحظة. بعد ذلك صرت اعيش من جديد بشكل - [00:44:45](#)

من الاشكال امرا عجيبا. كان يبدو لك من قبل امرا اعتياديا. كان هو حياتك المعيشة. حتى ظننت ان الجميع كان على هذه الحالة هذا عن الرجوع اليها لكن خليني اقول لك انه العائلات - [00:45:09](#)

طورت نظاما تعليميا سريرا داخل العائلة. مم. يعني كنت تلاقي عند العيلة كتب. كتب اولها الجد وبعدين اضاف اليها الابن وبعدين اضاف اليها الحفيد وبعدين اضاف اليها ابن الحفيد وحفيد الحفيد. كل ده بيتوارثه تعليم الاسرة كيف تكون العبادات والشعائر - [00:45:29](#)

اسلامية. طبعا كل ده بالنسبة للناس الذين ظلوا في البلد ولم يستطيعوا الهجرة. اما لم يستطيعوها قهرا ويعني وقلة حيلة زي كثير من الناس واما لم يستطيعوها لظروف اخرى. هم. بس انت زكرتي هنا ان احتفاز المسلمين بالكتب العربية رغم انها جريمة عقوبتها الغرامة المالية - [00:45:47](#)

الفاخرة وقد يضاف اليها الحكومة الحكم بالعبودية وزكرت انه العبودية على زهر سفينة. نعم. بل ان اندلسيين حكم عليه الحرق لانه قرأ كتب مويسكي. نعم. لانه طبعا مجرد وجود هذه الكتب العربية اولا بعيدا عن التعصب - [00:46:03](#)

اللي كان آآ في غاية قوته وشراسته. لكن كانت من وجهة النزر السياسية شافين ان مجرد وجود الاسلام قد يساوي تجدد وجود الاسلام في هذه الارض. مم. فاول شيء لقطع علاقة هؤلاء بالاسلام ان هم تنقطع علاقتهم بالعقيدة وبالقرآن وبالكتب العربية - [00:46:24](#)

وعلشان كده هؤلاء الاندلسيين الامة الاندلسية طورت لغة سميت فيما بعد لغة المدجنين ان هي لغة بتكتب بحروف قشتالية لكن الالفاز عربية يعني زي لما نكتب الكلام العربي بالفاظ آآ الحا تكتبها سبعة. اه طبعا دا ايضا دليل على انه نشأت - [00:46:45](#)

اجيال ما بقتش قادرة تقرا اللغة العربية. وطبعا من السلبيات ان الكتاب اللي كتبه الجد يختلف في مستواه واتقانه اللي كتبه الحفيد. احنا قدام اجيال عمالة تتناقص المعرفة العلمية الاسلامية. آآ قدامهم - [00:47:09](#)

لكن كمان هرب عشان بس انا بقول الحاجات اللي انت قلت بيها ازاي عرف يقاومه قاومه بالكتب نعم. نقوم بالتعليم نفسهم لكن قاوموا كمان بعضهم بانه هرب من اسبانيا الى المغرب كما زكرنا. نعم هؤلاء اللي استطاعوا يهربوا من اسبانيا الى المغرب. بل هناك محاولات في غاية الجرم - [00:47:25](#)

يعني في مؤلف للمسرحيات مسلا. ايوة. حاول يخترق الجهاز الاعلامي زي ما نقول كده وعمل مسرحية عن معجزات النبي محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فطبعا اوقفناها محاكم التفتيش وفضلت تدور على مين المؤلف ده فادعى ان هو يعني دي مسرحية تاريخية وان هو نقل آآ الجزء ده من مؤرخ مسلم. مم. فيه ناس بدأت - [00:47:42](#)

التسعة قانونيا لان انت قدام برضو نزام قانوني وانت لازم تبقى عارف انه ما فيش علاقة بين العدل وبين النزام القانوني. ايوة. النزام القانوني ممكن يبقى نزام للظلم يعني. اه. ففي ناس اتعلمت المحاماة علشان تبقى فاهمة السغرات القانونية اللي ممكن تدافع بها عن المسلمين - [00:48:03](#)

في ناس في ظل هذه الاجواء كانت تدعو الى الاسلام. ازاي؟ تصور هذه مخاطرة وشجاعة اللي انت زكرته يعني. اه. الراجل الغني ده واحد انفق كل امواله على تعليم المسلمين. وكان عامل كده زي تنزيم سري - [00:48:22](#)

وزيارات سرية يزور بها القرى الاسلامية فيقعد يعلم الناس ويعمل مدرسة لتعليم المعلمين يعني بيحاول يحافظ على كيان تعليمي

يخرج معلمين يعلموا الاسر لكن بعد ذلك هو تم اكتشافه واستطاع الهرب. لأ بس لأ انا بس هقف عند الرجل ده. انا لما جيت عند الرجل ده في الكتاب استغربت جدا فوصفته بانه راجل غني من الوسائق بتاع المستشرقين. اه. هو كان - [00:48:38](#)
مش في حاجة لده كله كان ممكن يحافظ على امواله وانت اشترت لده لكنه تخصص في نشر الاسلام وقلت جملة غريبة انه هرب وقبض عليه في اسبانيا او في الجزائر. لأ هو هرب الى الجزائر لم يقبض عليه وهرب قبل ان يقبض عليه. انا فهمته انه اتقبض عليه وسألت نفسي ازاي - [00:49:05](#)

هرب قبل ان يقبض عليه. هو ده الرجل بقى اللي كان نزل في الصحراء الجزائر يدعو للاسلام برضو. لأ دول جماعة تانيين لانه برضو من مآثر الاندلسيين الذين هاجروا انهم نشروا الاسلام في مناطق بالمغرب ضعف فيها الاسلام - [00:49:26](#)
مم. يعني مدينة تطوان المغربية دي مدينة انشأها الاندلسيون المهاجرين وبكل ما فيها من العلم والحضارة تقريبا يحسب على الاندلسيين. مناطق وعرة بالجزائر كان قد قل فيها الدعاء نشر الاندلسيون - [00:49:41](#)

فيها بتصحاري انت بتوصف صحاري بقاع في الصحراء. نعم. صعب الواحد يوصل لها. نزل فيها بعض علماء الاندلسيين ونشروا فيها الاسلام. نعم. هذه من مآثر الاندلسيين. بل ومن اغرب ما رأيته انه بعض المسجونين المتهمين في محاكم التفتيش - [00:49:56](#)
كان يدعو الى الاسلام المساجين اللي معه اه اللي هم من اليهود مسلا او من البرتستانت او حتى من الكاثوليك المتهمين ببدعة او الحاد. مش غريبة دي يا استاذ محمد! ده انت ذكرتها في الكتاب وانا - [00:50:16](#)

والله انا لو لم تذكر في مصدر مستشرق ينقل عن سجلات محاكم التفتيش انا ما كنت اعتبرتها مبالغة من مؤرخين وبلغة منك واحد داخل سجن. اه. محاكم التفتيش. ويدعو الاسلام. ويدعو للاسلام ويعلم الناس الشعائر وازاي. الصلاة. او ازاي يعملوا - [00:50:28](#)
العبادات والشعائر الاسلامية ده كان ده نقلا عن ده نقلا عن كتاب المستشرق الاسباني المذكور وهو هذا الكتاب هو رسالته للدكتوراه منقولة من وثائق محاكم التفتيش. شيه عجيب جدا. اه نعم مدهش امر مدهش فعلا - [00:50:48](#)

فالمهم القصد بقى هنا انه يعني التمسك الاندلسي بالدين امر ربما غير مسبوق في في هذا ده الباب ان دين يفضل يتوارثه بعض الناس الى مدة اربع قرون. مم. وان هم في كل هذه الاوضاع تخرج منهم هذه يعني البطولات - [00:51:09](#)
والبسالة فضلا طبعا عن اللي عملوه من ثورات فضلا عن محاولة الكفاح لان في ناس بعد ما على دول انت كاتب هنا اه فشل الاسباب في تنشئة تطوير المسلمين. فشل الاسباب في اغراؤه او ترهيب المهندسين دخول الاسماعيلية. الاحتفاظ بالكتب العربية. عودة بعض من تمكن من - [00:51:32](#)

من الهجرة الاندلس يوجد فيها. علما بانك ذكرت ان بعض الناس دي كانت بتخرج بصعوبة من الحصة دي. وازاي بقى خرج بصعوبة ويرجع ثاني؟ اول ما كان بيبقى فيه متنفس ان فيه حركة مقاومة او جهاد - [00:51:52](#)
الثاني في الاندلس كان بيرجع علشان يشارك في حركة المقاومة والجهاد. لانه حصلت بعض بعض الثورات من اشهرها ثورة البشارات الاولى وثورة البشارات الثانية فعاد اليها بعض الناس لكي يشاركوا فيها. واحنا شفنا في عالمنا ده ان في ناس بعد ما تمكنت من الخروج من مصر - [00:52:07](#)

رجعت من مصر ثاني علشان تخدم الثورة يعني. طيب آآ عشان الوقت ما يعدينا في الوقت باقي عشر دقائق. اه. لكن في النهاية ان هم يعملوا الحقيقة هذا ده هو الدرس الاهم من محنة الاندلس. احنا مهما افتخرنا باجدادنا اللي فضلوا محتفزين و متمسكين فلازم نبقي عارفين ان الامة الاندلسية كامة - [00:52:27](#)

التفت وانصهرت وذابت فعليا تحت القهر الاسباني فلازم نبقي يعني شايفين انه مهما كان في بعض الناس عندها القدرة والصلابة الا ان الناس بمجموعهم وبطبيعتهم لأ هيبقوا مقهورين ويدخلوا في حكم الغالب - [00:52:47](#)
مم. يعني الاندلسيين اللي احنا زكرنا هذا عن عزمته هم هم اللي زهر فيهم خونة. برضو هم اللي زهر فيهم متسلقين. احنا قلنا اول ناس خانوا كانت النخبة الحاكمة لكن بعدين وجد من اراد ان يتقرب الى السلطة الحاكمة فكان يبلغ عن اخوه وعن امه وعن ابوه -

وعن اخته علشان يتقرب للسلطة الحاكمة ويقول لهم دول مسلمين في السر وانا سمعتهم بيقولوا الحمد لله ومحمد صلى الله عليه وسلم. مسلا اه وجد كذلك ينتشر العرافين والدجالين والمشعوذين انتشرت في هذه الامة الاسبانية الناس اللي بتقول لك ايه -

[00:53:24](#)

آآ يعني رأينا في الرؤى او رأينا في النجوم او رأينا في الطوالع انه ايه آآ خلاص باقي كم سنة والانقلاب يسقط مسلا بنفس المعنى؟ نعم وجد هذا ووجد الناس اللي رأت رؤى والناس اللي قالت خلاص ده المهدي ظهر والناس اللي قالت ده انا واحد سافر مسلا للدولة

[00:53:43](#) - العثمانية فرجع

يقول خلاص الجيش العثماني جاي ورايا بيكسر الدجالين والمشعوذين والحقيقة يعني طبعا بعد الانقلاب كانت كثر الرؤى لو انت متابع في ناس كتير بقى شافت رؤى ان الانقلاب هيسقط وكده وتبثها يعني - [00:54:03](#)

فلم افهم معنى ان ان الرؤى دي اكثرها حديث نفس واكثرها تضليل يعني. طبعا الرؤى حق نحن عارفين ان الرؤى حق لكن بين الرؤية انها تكون صحيحة وبين انها تأول تأويل صحيح. مم. اه مسافة واسعة من التأويلات وان الرؤية ممكن تكون حديث نفس. مم.

[00:54:19](#) - فالاندلسيين مسلا

كان عندهم احلام كتير جدا بان محمد الفاتح هيجي يحررهم او ان ابنه بيزيد الثاني او ان حفيده سليم او او ابن حفيده سليمان القانوني كل دول الاندلسيين فضلوا مستنيين العثمانيين وكل ده ببصاغ على هيئة رؤى. مم. على هيئة رؤى ومنامات واحيانا يقولوا

[00:54:39](#) - ظهر

المهدي ويقول لك مسلا آآ المهدي هيبقى له علامات معينة زي انه آآ كلتا يديه هيبقى فيها ست اصابع. مم. ويطلع واحد يقول ده انا شفت في الميرية واحد آآ ايديه ست اصابع وفيه علامات المهدي - [00:55:00](#)

او واحد يقول انا شفت تفسير بيقول ان ابن المهدي ان المهدي ده هيبقى واحد في الجيش العثماني يعني بينتشر في الامة يعني. انه بيحصل تنويم وتخدير. اه. الناس تحت الهزيمة - [00:55:14](#)

بتنشأ فيها هذه الصفات السلبية اللي بتخلينا عايشين في الوهم. مم. وعمالين دايم منتظرين المخلص ويقل عند ذلك العمل. الانسان يعني ايه؟ يواسي نفسه بالاحلام والواهام. اه اه. فهذا هذه من الامور التي تظهر في الامة المستضعفة. الحاجة الثانية - [00:55:29](#)

ان في بعض ناس بتوصل للضلال تحت هذا الموضوع. يعني في مسلا مسلمين تنصروا وده مفهوم. لكن في مسلمين تهودوا اه مفهوم مفهوم عشان بس نوضح للناس. مفهوم يعني لان الفئة الغالبية هي المسيحية. هي المسيحية لكن في مسلمين تهودوا دخلوا في

[00:55:48](#) - اليهودية

ما هو ده بقى ايه؟ من الضلال الذي تعانيه امة مهزومة. يعني هو كده كده اليهود ما هو برضه مضطهد. مضطهد زيك زيك. وفيه

مسلمين تحولوا الى البروتستانتية. وهي برضو في - [00:56:07](#)

المضطهدة اه. ايضا فهو بيحصل في ذلك الهزيمة بتولد نوع من عدم الثقة في الافكار والقناعات. وعلشان كده هتلاقي بعد الانقلاب العسكري بيحصل فعلا موجة من الشك في الاسلاميين بل والشك فيه اه وبتظهر موجات الالحاد يعني دلوقتي اكيد يعني كلنا شايفين

مصر بتظهر فيها موجات الحياة كذلك حتى في السعودية - [00:56:17](#)

اولاد الحرمين وفي غيرها بيظهر موجة من الانحلال الاخلاقي. مم. يعني كتير خلعوا الحجاب كتير بدأوا يتبزلوا في الملابس يعني الثقة عارف انت دائما المغلوب مولع بتقليد الغالب. دي قاعدة اه. فطالما الغالب - [00:56:43](#)

ده كان آآ يعني اه طالما كان سكري ومنحل ومتبرج وخلاص بيبقى ده نموزج مغري ما هو برضه هو هنا المغلوب بيسأل نفسه سؤال هو ترامب السكري وبتاع ستات وجو من ده - [00:57:03](#)

او كي بس بقى رئيس امريكا وامريكا بقت احسن دولة في العالم. صحيح. انا بقى عملت ايه باسلامي بقى ورايح جاي عالمسجد. هو ده السؤال اللي بتبقى اللي بيبقى بدايته بيوصل في النهاية الى الشك في الاسلام نفسه. مم. وده بيحصل فلازم نبقى فاهمين. بس ده

علامات الامة المغلوبة. دي علامات الامة المغلوبة طبعا. وعلشان - [00:57:20](#)

كده يعني اكثر شيه اكسر شيه يساهم في نشر الافكار هو الانتصار اه طبعا. اكثر شيه وهذا في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله

والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [00:57:39](#)

مش العكس يعني مش الناس يدخلوا الاول افواجا وبعدين يجي بهم النصب لأ لما يأتي النصر يدخل الناس في دين الله هنا يعني رب

العزة عايز يقول ان الجماهير دي. نعم. زي ما علش زي بعضه انا هربط ربط ربما تعسفي زي ما قال جوستاف ليمون - [00:57:56](#)

الجماهير دي تبقى انسوية آآ مع الغالب يعني. دي طبيعة الناس في كل زمان ومكان. دي طبيعة الناس في كل زمان. الناس اتباع من

غلب. والعرب تقول الناس على دين ملوكهم - [00:58:11](#)

نعم والقول المشهور للشافعي رأيت الناس قد ذهبوا الذهب وهكذا. فان طبيعة الناس انها مع من غلب فالدرس الاهم في المحنة

الاندلسية ان ممكن الاسلام يوجد في بلد ويستمر فيها ثمانية قرون ويعمل فيها حضارة زاهرة - [00:58:23](#)

ومع ذلك اذا غلبت هذه الامة يختفي الاسلام من هذا المكان فما حدش يعني عايز اقول ايه؟ ما حدش يستخف ويستسهل ان ان مكان

من الاماكن او دولة من الدول - [00:58:42](#)

تنحرف فيها السلطة عن الاسلام. بس. لا. ما حدش يستخف بكده. ده اثاره خطيرة جدا لدرجة ان فعلا الاسلام ممكن يختفي من هذا

المكان ده يخليني بقى انقل خلاص قفلنا الاندلس الى حد ما عشان ننقل يعني - [00:58:55](#)

يعني ما حدس مع الاندلس يا استاز محمد وهي دولة دخلها اه صقر قريش عبدالرحمن الداخل سم تحولت للاسلام سم اصبحت

مسيحية الان. ده خليني اسألك سؤال هل هذا القول ينطبق على هذه الارض التي نجلس عليها القسطنطينية؟ نعم ينطبق. ينطبق

عليه. نعم ينطبق على كل ارض - [00:59:12](#)

طيب لأ يعني لأ بس خليني اقول لك عشان ادخل على القسطنطينية. تمام. انا بس بفتح معك سكة عشان بعربن معك عشان نتكلم في

القسطنطينية. هذه كانت عاصمة طين. نعم. وكانت قلعة من قلاع الحضارة في العالم وحتى ليه احنا درسنا في الافلام الجميلة طراز

معماري اسمه البيزنطي. نعم. ومع ذلك لما فتحها محمد - [00:59:34](#)

فاتح تحولت للاسلام. صحيح والاسلام فيها من سنة الف ربعمية وحاجة ثلاثة وخمسين الف ربعمية ثلاثة وخمسين الى الان او الى ما

شاء الله هل يمكن ان يكون ما حدس او ما حدس في اسبانيا ان يحدس مع القسطنطينية - [00:59:54](#)

قبل ما نتكلم خليها دي الحلقة الجاية عشان وقت فات والزكريات خناقة مع الحلقة الجاية نتكلم على القسطنطينية وناخدها من

منظورك انت يعني ما اعرفش فاروق التاريخ بنتكلم على القسطنطينية ولا لا؟ اه في موضعين ثلاثة كده مش كتير يعني بس ما فيش

مانع نتكلم عن القسطنطينية. يعني - [01:00:09](#)

اه يعني في موضوعين ادينا اديني موضوع منهم كده. اه كنت اتكلمت عن فتح القسطنطينية كما وصفه المستشرقون الغربيون. ازاى

الفتاح فتح القسطنطينية؟ وهل تختلف عن الرواية اللي احنا بنسمعها لا ده بثبتها بثبتها انه وشهد شاهد من اهلها. المؤرخين الغربيين

وصفوا فتح القسطنطينية ووصفوا محمد الفاتح بما - [01:00:29](#)

بطلا اسلاميا كبيرا. طب هو كان عنده اربعة وعشرين سنة فعلا؟ نعم. كان عنده واحد وعشرين سنة يعني في ذلك الوقت. مش قادر

افهم يا استاز محمد ازاى شاب عنده واحد وعشرين سنة يفتح قلعة حصينة - [01:00:49](#)

من قلاع الحضارة الغربية. آآ لانه لسبيين رئيسيين السبب الاول انه تربية الملوك والساطين في العالم الاسلامي كانت من البداية بتعد

هذا بتعد الابناء لكي يكونوا ملوكا فمن اه من صباه ومن نشأته الاولى بيتهم تلقينه مبادئ الفروسية والسياسة واكثر من لغة والفقه

والانساب وهذه الامور. وهذا - [01:01:02](#)

توفر لمحمد الفاتح الحاجة الثانية ان ده مشروع الدولة العثمانية مشروع الدولة العثمانية ومن قبله مشروع الامة الاسلامية فتح

القسطنطينية فغرس فيه وهو صغير انه ينبغي ان يكون هو فاتح القسطنطينية. زي ما حاولها جده من قبله. وزي ما حولها جد جده

من قبله - [01:01:27](#)

فينبغي ان يفتحه فلذلك بمجرد ما تولى الخلافة كان مشروع فتح القسطنطينية مهد له فكريا وعسكريا وبقي محمد الفاتح لكي

يستكمل هذا المشروع. اه يعني بس اه خليني اه كلمة مهد له دي فيها دي مبنية للمجهول. نعم مهد له يعني بالدولة العثمانية -

[01:01:46](#)

من قبله. اه ما انا فاهم بس انا قصدي اقول يعني منهج مهد له دي بقى منهج داخل فيه قصص عن الابطال وعن نجوم الابطال وعن

الفتوحات العزيمة وعن فشل من سبقوه في الفتح. نعم - [01:02:06](#)

وعن فضل الفتح احنا بنتكلم في تنمية وخمسين سنة المسلمين بيجاولوا فتح القسطنطينية. تنمية وخمسين سنة! تنمية وخمسين

سنة يعني اول محاولات فتح القسطنطينية كانت في زمن الدولة الاموية مم. تمام؟ وظل استشهد فيها الصحابي ومنها الصحابي ابو

ايوب الانصاري. الانصاري. رحمه الله. استشهد على اسوار القسطنطينية. طب ما تخليها دي بقى الحلقة الجاية - [01:02:20](#)

على تربية الابطال يعني اه صح هنخش من التاريخ لكن ناخذ دروس على ازاي انت عارف انت فكرتني يقال ان ابو كان مخطط ان

ولاده الثلاثة يبقوا رؤساء جمهورية امريكا. وكان بيقتنعهم او بيشر بهم المفهوم ده. يعني قصدي اقول ايه؟ الفكرة انك انت لو ربيت

ابنك او - [01:02:44](#)

على رسالة او حاجة يوما ما هتحدد سمار بقى او على الاقل جزء منه. نعم. فاحنا عايزينك تقول لنا بقى ازاي اترى هذا الشاب اللي

بقى واحد وعشرين سنة فتح الحصن المنيع ده - [01:03:05](#)

الله المستعان ان شاء الله نشوفك الحلقة الجاية بشكر حضرتك الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. وان

كنت فرضت عليك الموضوع انت ممكن تقول آلا انا حابب اتكلم في - [01:03:19](#)

لا لا ابدأ احنا يعني مساحة تاريخنا مساحة واسعة. انا بس عايز اقول انه اللي احنا برضه بنتكلم فيه هنا في التلفزيون هو قصور

القصور. يعني هي الحاجات البسيطة جدا. طبعا - [01:03:30](#)

انما يظل بقى العلم نفسه في الكتب وعند المتخصصين. يعني احنا دلوقتي بنلقى اضاء بس على انت في التلفزيون ما بتقدرش

تعمل اكثر للعموم يعني. لكن هل انا فرضت عليك الموضوع؟ لا لا بس الموضوع شيق ما فيش مشاكل ربطته بس بالاندلس يعني

عبدالرحمن الداخل فتح الاندلس - [01:03:40](#)

ظل الاسلام فيها فترة نجاح الكشتليين انهم يفرضوا عليها المسيحية ويمحو كل اسر اسلامي وظلت هل ده ممكن يحصل على نفس

النموذج على القسطنطينية او الاسلامون او دار الاسلام ده اللي ممكن اشكرك جدا يا فندم. جزاكم الله خير. انا شخصيا ببقى سعيد

والله بالفقرة دي جدا. جدا - [01:03:57](#)

جدا وسعيد بوجود الاستاذ محمد الهامي اللي الحقيقة يعني اه بيخصص وقته ده عشان يبقى معنا ويبحافز عليه واحنا كمان بنحافز

على وقته ده معنا. ان شاء الله الفقرة دي تستمر الى ما شاء الله. الى ان القاكم ان شاء الله غدا - [01:04:19](#)

وحلقة جديدة من مصر النهاردة هردد بردو كلمة الاسير احمد عارف واتموا الثورة لله. وانزل المزيكا لكم لكن تصبحوا على خير

والزرع اللي زهر في مصر بكرة كانوا اصله طالع في مصر النهارده - [01:04:35](#)